

حضرة المواطن يهاجم الإخوان ويناقش الأزمة الاقتصادية والعفو الرئاسي والحوار الوطني ومتحور كورونا



مضامين الفقرة الأولى: الأزمة الاقتصادية

قال الإعلامي سيد علي إن رسائل الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال زيارته إلى الأكاديمية العسكرية، تعد اطمئنان للمزاج العام المصري الذي يقلق على الأوضاع الاقتصادية. وذكر أن الرئيس السيسي يجيد إرسال الرسائل إلى الجمهور المستهدف. وأشار إلى أن السيسي أكد أن المشروعات القومية الكبرى لم تكن سبباً في الأزمة الاقتصادية، مضيفاً أن السيسي أكد أن أزمة جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية كانتا سبباً في الأزمات الاقتصادية، منوهاً بأن ديون أمريكا بلغت قرابة 23 تريليون دولار. وذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي تحدث عن فاتورة الاستيراد من الخارج السنوية سواء من سلع أو مواد بترولية أو مستلزمات مختلفة أو أدوية، والاحتياجات الضرورية الأساسية، في ظل عمل الدولة على توفير العملة الصعبة وعدم توقف الدولة عن توفير الاحتياجات من السلع.

وأشار إلى أن أحد الأصدقاء لديه متوسط الحال يمتلك شاليه في الساحل الشمالي، ويريد بيعه ويقترض من أجل الشراء في إحدى الأماكن الأخرى تتمتع بطبقة اجتماعية أخرى أكثر ثراء ممن هو موجود في الساحل الشمالي، مبيناً أن هؤلاء ممن يشتكون من غلاء الأسعار. وذكر أن الرئيس السيسي يصلح أخطاء سابقه، مبيناً أنه لا يبرر ولا يدافع عن الرئيس السيسي من أجل شيء. ولفت إلى أن القاعدين في لندن وتركيا يقيمون حفلة ندب حول هروب مستثمرين ورجال أعمال أو حول الطائرة المحتجزة في زامبيا.

وأكد أن المواطن المصري هو البطل الأساسي في الأزمات التي تمر بمصر، وهو من يحمل الهموم فوق أكتافه، قائلاً: «المواطن لو بطل منظره سنرتاح من الأزمة الاقتصادية». وبين أن والدته كانت تقدم له العدس وجبة أساسية مع الباذنجان المقلي، مشدداً على أن الله يمنح المواطن القدرة على التكيف على كل الظروف. وشدد على أن الدراما المصرية والإعلانات لا تعبر عن واقع وحال المواطن المصري، قائلاً: «اعمل 24 ساعة، وحتى الآن لم أستطع ادخار نصف مليون جنيه، ولو بنتي خُطبت غداً لا أستطيع تنظيم حفل خطوبتها».

مضامين الفقرة الثانية: متحور كورونا

قال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة والسكان، إن منظمة الصحة العالمية، أعلنت انتهاء كورونا كطارئ ذي اهتمام عالمي، خلال شهر مايو الماضي. ولفت إلى أن المنظمة العالمية أعلنت أن العالم سيتعامل مع كورونا كفيروس يصيب الجهاز التنفسي، مضيفاً أنه في مصر لم نتوقف عن التعامل مع الأمراض الوبائية، والفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي. ونوه بأن وصوله مصر من عدمه ليس السؤال الأكثر إلحاحاً، لافتاً إلى أن السؤال الأكثر إلحاحاً هو ماذا نفعل حتى نقي أنفسنا من الإصابة؟ وماذا نفعل بعد الإصابة به؟ وهل المتحور الجديد له تأثير مرضي أشد أو يؤدي إلى دخول المستشفيات أو الاحتياج للعناية المركزة.

وأكد أن أعراض المتحور الجديد ليست أشد من أوميكرون، ولم يرفع نسبة الدخول للمستشفيات أو العناية المركزة، مشدداً على أهمية حصول أصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن على اللقاحات، وارتداء الكمامات في الأماكن المزدحمة وسيئة التهوية، والتطهير المستمر للأيدي والأسطح، والحرص على تقوية المناعة من خلال التغذية الجيدة. ونصح بالحصول على الأدوية المجازة من هيئة الدواء، عند الإصابة بفيروس كورونا، نافياً رصد أي حالة ثبت إصابتها بالمتحور الجديد، داخل حدود الدولة المصرية.

وذكر أن الرصد على مستوى 27 محافظة، والتحليل تُجرى في المعامل المركزية والمركز المصري لمكافحة الأمراض والوقاية منها، ولم يثبت وجود إيجابية لحالات بالمتحور الجديد، ونؤكد أن المتحور حتى اللحظة ليس أشد خطورة، بل يصيب الجهاز التنفسي العلوي ويتسم بنفس أعراض أوميكرون.

مضامين الفقرة الثالثة: أطباء الرعاية بإمبابة

نفى الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة والسكان، وجود استقالة جماعية لأطباء الرعاية بمستشفى إمبابة، مشيراً إلى إجراء تحقيقات بشأن أسباب انتشار الورقة الخاصة بالاستقالة الجماعية على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال إن الرعاية تعمل بشكل جيد، والزلاء منتظمون في العمل، معقياً بأن الطبيب المصري يثبت على مدار الوقت أنه مسئول، ولا يتخلى عن عمله في أي حال من الأحوال.

مضامين الفقرة الرابعة: الحوار الوطني

قال الإعلامي سيد علي إن لجنة الحوار الوطني ومجلس أصدرت فيما يخص قضية الاستثمار الخاص، عدداً من التوصيات، أبرزها ضرورة تعيين وزير للاقتصاد يشرف على قضايا الاستثمار والتمويل، وتشغيل الطاقات العاطلة والتنسيق بين السياسات الاقتصادية على المستوى القومي.

وقال الدكتور محمد الذهبي أستاذ القانون الدستوري، إنه يتمنى أن يكون الحوار الوطني بشكل سنوي، مبيناً أن تجديد الحوار الوطني سيكون إثراءً للحياة السياسية المصرية. وأضاف أن القانون المتعلق بالنظام الانتخابي الأمل الذي جرى طرحه في الحوار الوطني يعد من اختصاص البرلمان للبت فيه، مبيناً أن السؤال هو هل هذا النظام الانتخابي مخالف للدستور لا سيما أنه لم يصدر قانون للمجالس المحلية منذ عشر سنوات ولأكثر من دورتين برلمانيتين. وذكر أن هناك تجارب سابقة بين نظام القائمة المغلقة والنسبية.

وقال سيد عبد العال، رئيس حزب التجمع، إن جميع القضايا التي ناقشها الحوار الوطني هي قضايا هامة، مبيناً أن الحصول على توافق 70% من قضايا الحوار الوطني نجاح ورد على المعترضين والمشككين وعلى كل من راهن على فشله. وأضاف أن الحوار الوطني هو حوار وطني يشمل جميع طوائف المجتمع وليس حوار نخبوي. وأوضح أن الحوار الوطني أمر غير مسبوق في تاريخنا الحديث، فهو يشمل الحديث عن كافة القضايا، وليس قضايا محددة وبعينها.

مضامين الفقرة الخامسة: العفو الرئاسي

أعرب كريم السقا، عضو لجنة العفو الرئاسي، عن سعادته بالقرار الرئاسي الخاص بالعفو عن بعض المحكوم عليهم بأحكام نهائية، ومنهم أحمد دومة. وقال إن القرارات تصدر بعد أيام قليلة، من تسليم الأمانة العامة للحوار الوطني لتوصياتها، موضحاً أن الإفراج عن سجناء الرأي، أحد مطالب المشاركين بالحوار. وأوضح أن عملية العفو قانونياً تتبع أكثر من جهة، قائلاً إن الرئيس يمتلك صلاحية العفو عن صدرت بحفهم أحكام بآلة قضائية، والنيابة العامة تفرج عن المحبوسين احتياطياً، أما العفو الشامل فهو من مهام البرلمان.

ولفت إلى أن فكرة العفو الشامل مطلوبة، لكن الأوضاع معقدة جداً؛ لأن كثيراً من الموجودين في السجون، ينتمون للجماعات الإرهابية، وجماعات أرادت بمصر السوء. وأضاف أن الأمر يجعلنا ندقق فيمن يفرج عنهم، ولذلك يخرجون على مراحل، حتى نستغرق وقتاً كافياً للتحرري واستطلاع رأي الأجهزة الأمنية، وتوافق جميع الأطراف على خروج هذه الأسماء. ونوه بأن خروج شخص منتم لجماعة إرهابية أو ارتكب عمليات عنف وتخریب سابقاً، قد يمثل خطورة على المجتمع، معقياً بأنه لو ارتكب عمليات إرهابية، بالأمر بالنسبة لنا كارثة وخط أحمر.

مضامين الفقرة السادسة: أسعار السجائر

ناشد الإعلامي سيد علي، الجهات المسؤولة والمختصة بضرورة الاستعانة بتجارب أصحاب الخبرات بهذا الشأن في ظل تفاقم الأزمة يوماً تلو الآخر، قائلاً إن التعالي ليس مطلوباً لأن الناس الآن عندها مشكلة، والسجائر سلعة مهمة للمزاج العام للناس، قائلاً: «كلنا نشعر أنها بفعل فاعل، وقاعدين نتفرج ونشجع الفاعل».

واقترح إبراهيم إمبابي، رئيس شعبة السجائر باتحاد الغرف التجارية، ثلاثة إجراءات من شأنها القضاء خلال 48 ساعة على ما أسماه بظاهرة الفساد في سوق السجائر، قائلاً: «لو لم تحل الأزمة نهائياً خلال 48 ساعة اعدموني». ونفى احتمالات حدوث انفراجة بشأن أزمة ارتفاع أسعار السجائر بالأسواق مؤخراً دون تطبيق الحلول الآتية، وهي: سرعة إصدار التشريع الضريبي للسجائر، وإعادة توزيع المضبوطات المصادرة من التجار على محطات الشركة الوطنية للوقود، وتعديل سياسة توزيع شركات السجائر، بشأن الحصص اليومية على التجار. وناشد الشركات العاملة بالقطاع؛ بضرورة تغيير سياسة التوزيع واستبدال حلقة التاجر بالأكشاك والسوبور ماركت مباشرة.

مضامين الفقرة السابعة: العلاج بالمعجزات

قال الإعلامي سيد علي إن القرآن الكريم معجزة من الله تبارك وتعالى وأنزله على نبيه محمد وتحدى العرب، مبيناً أنه في الفترة الأخيرة ظهرت بعض الأخبار حول حدوث معجزات حول شفاء البعض في الكنيسة. وأضاف أن مثل هذا يعد توكلاً على الله لانتظار المعجزة وعدم الذهاب إلى الطبيب من أجل العلاج. واستدل بقول الله تعالى: «وأن ليس للإنسان إلا ما سعى»، ويقول الله تعالى في سورة الكهف: «فأتبع سبباً». وأكد أنه لا ينكر على أحد المعجزات.

مضامين الفقرة الثامنة: فيضان نهر النيل

تحدث الدكتور عباس شراقي، أستاذ الموارد المائية والري، عن سبب عدم حدوث فيضان في عيد وفاء النيل، الموافق ليوم 15 أغسطس، هذا العام. وقال إن آخر فترة جفاف مرت بها مصر، كانت خلال الفترة ما بين عام 1981 وحتى 1987. وأشار إلى أن مصر لم تمر بسنوات جفاف منذ عام 1988، موضحاً أن مياه نهر النيل تأتي بنسبة 85% من إثيوبيا، و15% من بحيرة فيكتوريا. وذكر أن إثيوبيا تشهد أمطاراً خلال شهور الصيف؛ يوليو وأغسطس وسبتمبر، ثم تستغرق 3 أسابيع حتى وصولها إلى مصر، قائلاً إن الأمر أدى إلى بداية العام المائي في مصر بداية شهر أغسطس.

ولفت إلى أن المصريين قبل بناء السد العالي، كانوا ينتظرون تلك المياه لأنها مصدر الخير للبلاد، مشيراً إلى أن الأمر دفعهم للاحتفال بعيد وفاء النيل، يوم 15 أغسطس من كل عام. وأضاف أن السد العالي جعل أيام مصر كلها أعياد؛ لأن المياه تخرج يومياً منه، مضيفاً أن هذا العام سد النهضة يحجز المياه منذ شهر يوليو حتى اليوم، ومتوقع استمراره في المء الرابع حتى شهر سبتمبر، ومن هنا جاء يوم 15 أغسطس بدون فيضان لمصر. ونوه بأن إثيوبيا تحجز هذا العام 25 مليار متر مكعب مياه، أي ما يعادل 45% من حصة مصر المائية، مختتماً بأن المياه تحجز في تلك الفترة، وجزء منها يأتي لمصر في الأشهر المقبلة، طالما هناك بوابتي تصريف مفتوحتان.

مضامين الفقرة التاسعة: الإخوان

قال ماهر فرغلي خبير شؤون الجماعات الإسلامية، إن سياسة الإخوان هي محاولة إنهك الدولة لحين الجلوس معها للتفاوض، مبيناً أن إعلام جماعة الإخوان يعتمد على المركزية التي تكون في سلطة يد واحد مثل عبد الرحمن أبو دية المعروف إعلامياً باسم "أبو عامر"، مضيفاً أن الممول لهذه العملية الإعلامية من خلال دول، ومعه مساعدين له مثل عصام تليمة وأحمد عبد العزيز وحمزة زوع. وأضاف أن عصام تليمة مسؤول عن التجنيس الاستثنائي عبر دفع 70 ألف دولار للحصول على الجنسية التركية، مشيراً إلى أن هناك عناصر من الإخوان استغلوا فساد في الأجهزة التركية واستطاعوا الحصول على الجنسية.

وأشار إلى أن هناك مجموعات تابعة للإخوان تسرب أخباراً مزيفة وغير حقيقية من أجل أن يتحدث الناس على هذا الخبر على مواقع التواصل الاجتماعي. ولفته إلى أن فكرة الإخوان قائمة على نشر وجود خلاف ونزاع على القيادة، مبيناً أن الجماعة تهندس حالة الصراع والنزاع على القيادة، ووجود الفساد. وأكد أنه لو حدثت انقسامات فإن القيادة واحدة أيضاً. وأشار إلى أن هناك نماذج كثيرة للإخوان في الأردن والمغرب وكذلك مصر. وأكد أن وجود الإخوان مبني على الوصول إلى السلطة.

وقال فرغلي إن الفارق بين السلفيين والإخوان هو أن الأول يريد الوصول إلى أهدافه الدينية عن طريق السياسة، بينما الثاني يريد أن يصل إلى أهدافه

السياسية عن طريق الدين. وذكر أن الجماعة تقسم العالم إلى 9 قطاع، ولكل قطاع مسؤول ضمن قادة التنظيم الدولي، مشدداً على أن مصر استطاعت أن تضرب الإخوان تماماً وربما تكون بعض العناصر الكامنة في بعض الوظائف الحكومية، لكن هناك تنظيم هارب في الخارج يتلقى تمويلاً غربياً لا سيما أن أقل عضو في الجماعة يتقاضى راتباً يبلغ 3 آلاف دولار إلى جانب إنشاء الجماعة صفحات على التواصل الاجتماعي باسم غير اسم الجماعة أو التنظيم.

وذكر أن قناة مكلمين تناصر تنظيم الجماعة لكنها تتحدث باسمها مثل قناة وطن، وهناك قناة الشرق التي تؤيد التنظيم. وشدد على أن الجماعة تتسم بالميوعة الحركية حتى لا يتهم فكر التنظيم لا سيما أنه لا توجد كتابات تثبت ذلك.

وعقب المذيع بأن القرآن والسنة لم يُذكر فيها الإخوان المسلمين، وربما تكون هذه الفكرة ماسونية من الأساس، لا سيما أن جميع الأفكار التي نشأت في عهد الإخوان اندثرت إلا هذه الجماعة. وأكد أن القيادة السياسية المصرية هي التي استطاعت أن تقضي على فكرة الإخوان ووجودها. وذكر أن السلفيين خاصة حزب النور هم من فضحوا الجماعة خلال الحكم حول دورها في أخونة الدولة.

أبرز تصريحات سيد علي:

المواطن لو بطل منظرة سنرتاح من الأزمة الاقتصادية والعدس كان وجبة أُمي الأساسية لنا.

أعمل 24 ساعة وحتى الآن لم أستطع ادخار نصف مليون جنيهه ولو بنتي خُطبت غداً لا أستطيع تنظيم حفل خطوبتها.